

العنوان:	الصحة النفسية المتضمنة في كتاب الأخلاق والسير للإمام ابن حزم الأندلسي: دراسة تربوية
المؤلف الرئيسي:	نعمان، آمال محي الدين أحمد
مؤلفين آخرين:	الحسن، أحمد ضياء الدين حسيذ(مشرّف)
التاريخ الميلادي:	2023
موقع:	إربد
الصفحات:	1 - 118
رقم MD:	1496131
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة اليرموك
الكلية:	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدولة:	الأردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الكتب الإسلامية، الأخلاق والسير، الصحة النفسية، التوافق الذاتي، ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، ت. 456 هـ.
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1496131">http://search.mandumah.com/Record/1496131</a>

لإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

نعمان، آمال محي الدين أحمد، و الحسن، أحمد ضياء الدين حسين. (2023). الصحة النفسية المتضمنة في كتاب الأخلاق والسير للإمام ابن حزم الأندلسي: دراسة تربوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من <http://1496131/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

نعمان، آمال محي الدين أحمد، و أحمد ضياء الدين حسين الحسن. "الصحة النفسية المتضمنة في كتاب الأخلاق والسير للإمام ابن حزم الأندلسي: دراسة تربوية" رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، إربد، 2023. مسترجع من <http://1496131/Record/com.mandumah.search/>

## الخاتمة

بعد توفيق الله عز وجل وإتمام هذه الدراسة من خلال استعراض ما قاله ابن حزم في كتابه الأخلاق والسير وبيان ما توصل إليه علم النفس في مجال الصحة النفسية، فقد توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات وهي على النحو الآتي:

### أولاً: النتائج.

اشتملت الدراسة الحالية على جملة من النتائج تتمثل بالآتي:

1. إنَّ معايير تحقيق الصحة النفسية المتضمنة في كتاب الأخلاق والسير لابن حزم وآلياتها، تتمثل في التوافق الذاتي، وتكوين شخصية ثابتة ومتكاملة، ووضع أهداف واقعية، والنضج بالانفعالات.
2. إنَّ الشخصية المتكاملة: هي مجموعة الميول والعواطف، والآراء والعقائد، والأفكار، والاستعدادات، والقدرات، والمشاعر والأحاسيس، كل هذه الصفات كلما كانت طبيعية، كانت الشخصية سوية وتتعلم بصحة نفسية وأي خلل فيها يحدث اضطراباً في الشخصية، والهدف من الشخصية هو تطويرها وتنميتها واستغلالها في العمل والانتاجية.

3. تأكيد المنهج الإسلامي، بمصدره الأول القرآن كريم والسنة النبوية والسلف الصالح على تهذيب الأخلاق وأهميتها في كل حين وتأثيرها الايجابي في حياة الفرد، وفي صقل شخصيته المسلمة، ومنحها الشعور بالأمان، والقدرة على مواجهة الصعاب والعقبات، ومساعدته على ضبط شهواته ومطامع نفسه، ورفع السمو بنفسه فيرضى عنها، كما أنها تكسبه الفوز بالآخرة والثواب الحسن ورضا الله تعالى، ثم الأخذ بنصائح ابن حزم الأندلسي لانبثاقها من القرآن الكريم.

4. إنَّ الإسلام راعى أيضاً فرح المسلم وإعجابه بطاعته ومعروفه لأن ذلك يشجعه على بذل المزيد من الطاعات والخير، ويرفع من معنويات الفرد وصحته النفسية، بينما إذا استمع إلى وساوس الشيطان فإن عمله كله رياء وغير مقبول يساعده على هزيمة نفسه، وهبوط عزيمته، بينما الشعور بالرضا والسعادة عن النفس، فهو من كمال الصحة النفسية، فلا بأس من الفرح بالعمل الصالح.

5. إنَّ محاسبة النفس تؤدي إلى فائدتين عظمتين جداً وهما معرفة حقوق الخالق، ومدى كرمه وعفوه عن الخلق، وإعادة الحقوق إلى أصحابها، وإصلاح ما دخل النفوس من غيظ وكيد، إنَّ محاسبة النفس يخرج من دائرة إصلاحها إلى دائرة العلاقات الاجتماعية: بالتعاضد والتعافي عن الزلات، وتبعد عنه مشاعر الأنانية، وتخلق فيه مشاعر المحبة والتعاون والايثار، وتصلح القلب، وما علق فيه من مشاعر الحقد، والحسد، والحقد، والكبر، لقوله تعالى: (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) (الشعراء: 89).

6. إنَّ استقلالية الفرد في اتخاذ القرار، وعدم خضوعه لظروفه الأسرة التي لا يرتضيها بل عليه أن يتحمل مسؤوليته في إنجاز ما يستطيعه لأجل التحرر من هذه الظروف، بطلب العلم والعمل

وخوض غمار الحياة، بما يضمن مجابتهها، كما يجب التحمل والصبر والشعور بالقناعة والكفاية، لينمي الفرد قدراته وامكاناته وحث نفسه على كل جديد، ليرضى ويسعد بنفسه.

### ثانيًا: التوصيات.

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

1. اهتمام الجهات المعنية وخاصة الإعلام الأردني لقوة تأثيره وسرعة انتشاره بين أفراد المجتمعات، للعمل على إبراز فكر السلف الصالح والتعريف بهم وبدورهم ومنهجيتهم أمثال ابن حزم.
2. رفد المكتبة العربية والإسلامية ببحوث تتناول قضايا تربوية واجتماعية تناولها السلف الصالح في ضبط وتهذيب السلوك الإنساني.
3. اتخاذ من المنهج الإسلامي سبيلًا لمعالجة شتى الأمراض النفسية السائدة والحث على العودة إلى الطريق القويم وهو الدين الإسلامي.